



# مبادئ الاقتصاد الكلي

## الفصل الرابع: توازن الدخل القومي

# مقدمة

تشمل مكونات الطلب الكلي الإنفاق الاستهلاكي الخاص (C), والاستثمار

2

(I), والإنفاق الحكومي (G), وصافي الصادرات (X-M), سنقوم بتوضيح آلية

تحقيق توازن الدخل القومي, وكيف نصل إلى النقطة التي يتساوى عندها الطلب

الكلي (AD) مع العرض الكلي (AS) لغرض التبسيط:

□ نفترض ثبات كل من المستوى العام للأسعار وأسعار الفائدة وسعر صرف

العملة المحلية وعدم تدخل الدولة بسياساتها المالية أو غيرها من السياسات

□ نفترض كذلك أن الإنفاق الاستهلاكي هو المتغير الوحيد في حين أن المكونات

الثلاثة الأخرى للطلب الكلي (الاستثمار والإنفاق الحكومي وصافي الصادرات)

ثابتة (سن تجاهل بعض هذه الافتراضات عندما نتناول حالة توازن العرض الكلي

للاقتصاد حيث سنسمح للمستوى العام للأسعار بالتغير)

# ماهية توازن الدخل القومي

3

□ تستطيع الدولة عن طريق استخدام السياسة المالية مثل الضرائب أو الإنفاق الحكومي التأثير على النشاط الاقتصادي الكلي إما بتحفيزه وإنعاشه في فترات الركود أو ببطئه في فترات النمو السريع. ويرى بعض علماء الاقتصاد مثل كينز أن ديناميكية السوق وحدها غير قادرة على تحقيق مستوى التوظيف الكامل في الاقتصاد وإنما لابد من تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي

□ ولغرض التحليل نفترض عدم تدخل الدولة سواء لتنظيم الطلب الكلي أو للتأثير على النشاط الاقتصادي

من الضروري أن يتساوى الدخل الكلي مع الإنتاج الكلي في الاقتصاد, ولكن ليس بالضرورة أن يتساوى الدخل الكلي مع الإنفاق الكلي

□ نفترض أن الإنفاق الكلي  $[C+I+G+ (X-M)]$  أكبر من قيمة الإنتاج الذي تم

تحقيقه في الاقتصاد بواسطة قطاع الأعمال في هذه الحالة, يمكن توقع حدوث

إما زيادة في مستوى الإنتاج أو زيادة في مستويات الأسعار

1. الطلب الكلي أكبر من الإنتاج الكلي في هذه الحالة سيقوم رجال الأعمال

بالسحب من المخزون لمواجهة الزيادة في الطلب فسيحدث نقص في حجم

المخزون مما يعطيهم مؤشرا لزيادة الإنتاج

2. إذا توقع رجال الأعمال والتجار أن الزيادة في الطلب قد تستمر لفترة زمنية

وأن هذه الزيادة ليست مؤقتة فقد يدفعهم ذلك إلى زيادة الأسعار

□ وفي كلتا الحالتين فهذا يعني أن مستوى الأسعار أو الإنتاج في حالة عدم

توازن أي أن الإنفاق الكلي أكبر من قيمة الإنتاج

□ قد يحدث عدم التوازن عندما يكون الإنفاق الكلي  $[C+I+G+(X-M)]$  أقل من

5

قيمة الإنتاج مما يؤدي إلى تراكم المخزون وعدم القدرة على تحديد الكميات الصحيحة المطلوب إنتاجها من السلع وهذا يعطي مؤشرا لقطاع الأعمال بأن قرارات الإنتاج ليست صحيحة ومن ثم سيتم تخفيض حجم الإنتاج الأمر الذي يؤدي إلى انخفاض الناتج المحلي الإجمالي

□ وفي حالة استمرار عدم التوازن فإن ذلك سوف يؤدي إلى خفض الأسعار لتشجيع المبيعات وزيادة الطلب ما لم يكن الهبوط في الطلب مؤقتا فسيكون

الخيار الأول هو خفض الإنتاج

# التوازن في جانب الطلب في الاقتصاد

يتضح لنا ان الناتج المحلي الاجمالي سيزداد ( ينخفض ) عندما يكون أقل ( أكبر )

من مستوى الإنفاق الكلي على السلع والخدمات وأن التوازن يتحقق عندما يستوعب الإنفاق الكلي جميع الإنتاج الحالي للاقتصاد إذا يكون المنتجون في هذه الحالة على قناعة أن سياسات الإنتاج والأسعار يتم تنفيذها بصورة صحيحة

وتبرز هنا ثلاثة أسئلة يجب الانتباه اليها و هي:

1. ما هو مستوى التوازن للناتج المحلي الإجمالي ؟
2. هل سيعاني الاقتصاد عند هذا المستوى التوازني من البطالة, أم من التضخم, أم من الاثنين معاً ؟
3. هل سيرغب المنتجين في الاستمرار في الإنتاج في ظل هذا التوازن؟

# إنشاء قائمة بيانات الإنفاق

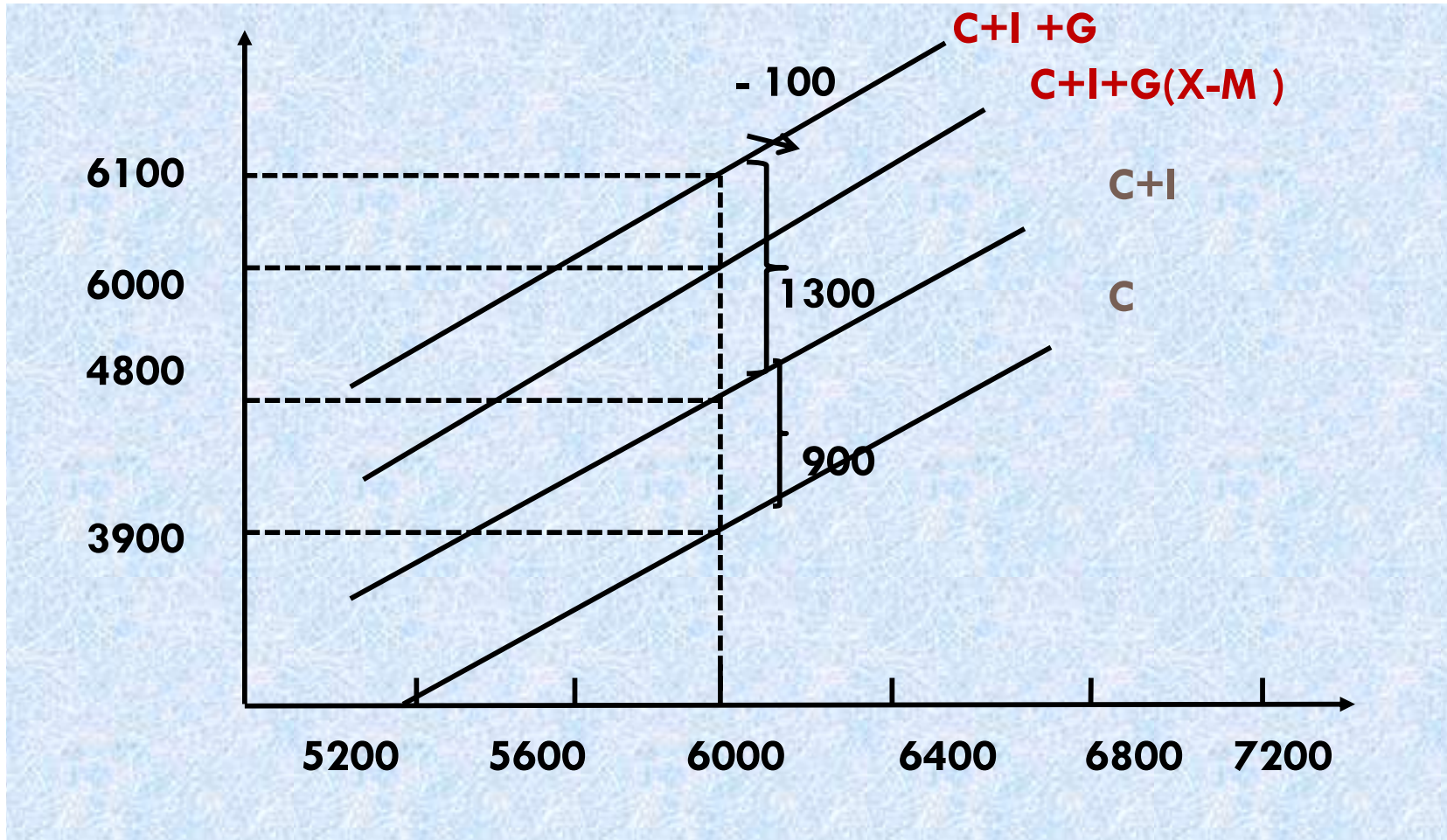
المثال التالي يوضح مستوى توازن الناتج المحلي الإجمالي و يبين العلاقة بين الإنفاق الكلي والناتج المحلي الإجمالي في إحدى الدوال

7

الإنفاق الكلي (AD)	صافي الصادرات (X-M)	الإنفاق الحكومي (G)	الاستثمار (I)	الاستهلاك (C)	الناتج المحلي الإجمالي (y)
5100	-100	1300	900	3000	4800
5400	-100	1300	900	3300	5200
5700	-100	1300	900	3600	5600
6000	-100	1300	900	3900	6000
6300	-100	1300	900	4200	6400
6600	-100	1300	900	4500	6800
6900	-100	1300	900	4800	7200

# الإنفاق الكلي و الدخل

8





□ نفترض أن هناك علاقة موجبة بين الإنفاق الاستهلاكي والنتاج المحلي وأن مكونات الإنفاق الإجمالي الثلاثة الأخرى ( $I, G, X-M$ ) ثابتة

□ نفترض أن الإنفاق الاستثماري يساوي 900 والإنفاق الحكومي 1300 وصافي الصادرات (-100) أي أن الواردات أكبر من الصادرات أي أن هناك عجز في الميزان التجاري

□ يوضح الشكل C دالة الاستهلاك التي تم رسمها وفق البيانات الموجودة في الجدول أما الخط ( $C+I$ ) فنحصل عليه بإضافة 900 قيمة الاستثمار

□ الخط ( $C+I+G$ ) نحصل عليه عن طريق إضافة الإنفاق الحكومي 1300 إلى الخط

□ أما الخط ( $C+I+G+(X-M)$ ) فنحصل عليه بإضافة صافي الصادرات حيث

نلاحظ أن هذا الخط موازٍ للخط ( $G+I+C$ ) ولكنه منخفض عنه بقيمة 100 قيمة

صافي الصادرات

# آلية تحديد توازن الدخل

يمكننا تحديد توازن الدخل في اقتصاد إما عن طريق بيانات الجدول, أو عن طريق

10

استخدام الرسم البياني بعد إضافة خط 45 درجة ( خط الانتاج )

الجدول يوضح الإنفاق الكلي  $[C + I + G + (X-M)]$  عند مستويات مختلفة نلاحظ أن التوازن يتحقق عندما يكون الناتج المحلي الإجمالي عند الإنفاق الكلي وأن أي نقطة خلاف ذلك تعني أن الناتج المحلي الإجمالي في حالة عدم توازن

1. عندما يكون الإنتاج أقل من 6000 مثلاً 5200 سيكون الإنفاق الكلي 5400 أي أن الإنفاق الكلي أكبر من الناتج المحلي الإجمالي بمقدار 200 ما سيؤدي إلى انخفاض المخزون وهو مؤشر ودافع للمنتجين لزيادة الإنتاج

2. عندما يكون الإنتاج أكبر من 6000 فإنه لن يحقق التوازن المطلوب لان الانتاج سيكون في هذه الحالة اعلى من الانفاق الكلي فعند مستوى انتاج قيمته 6800 سيكون هناك انفاق اجمالي قيمته 6600 ما يعني ان هناك فائض في الانتاج قدره 200 ويعطي مؤشرا للمنتجين بان معدل الانتاج الحالي مرتفع وان معدلات مخزون السلع في تزايد .

# آلية تحديد توازن الإنتاج

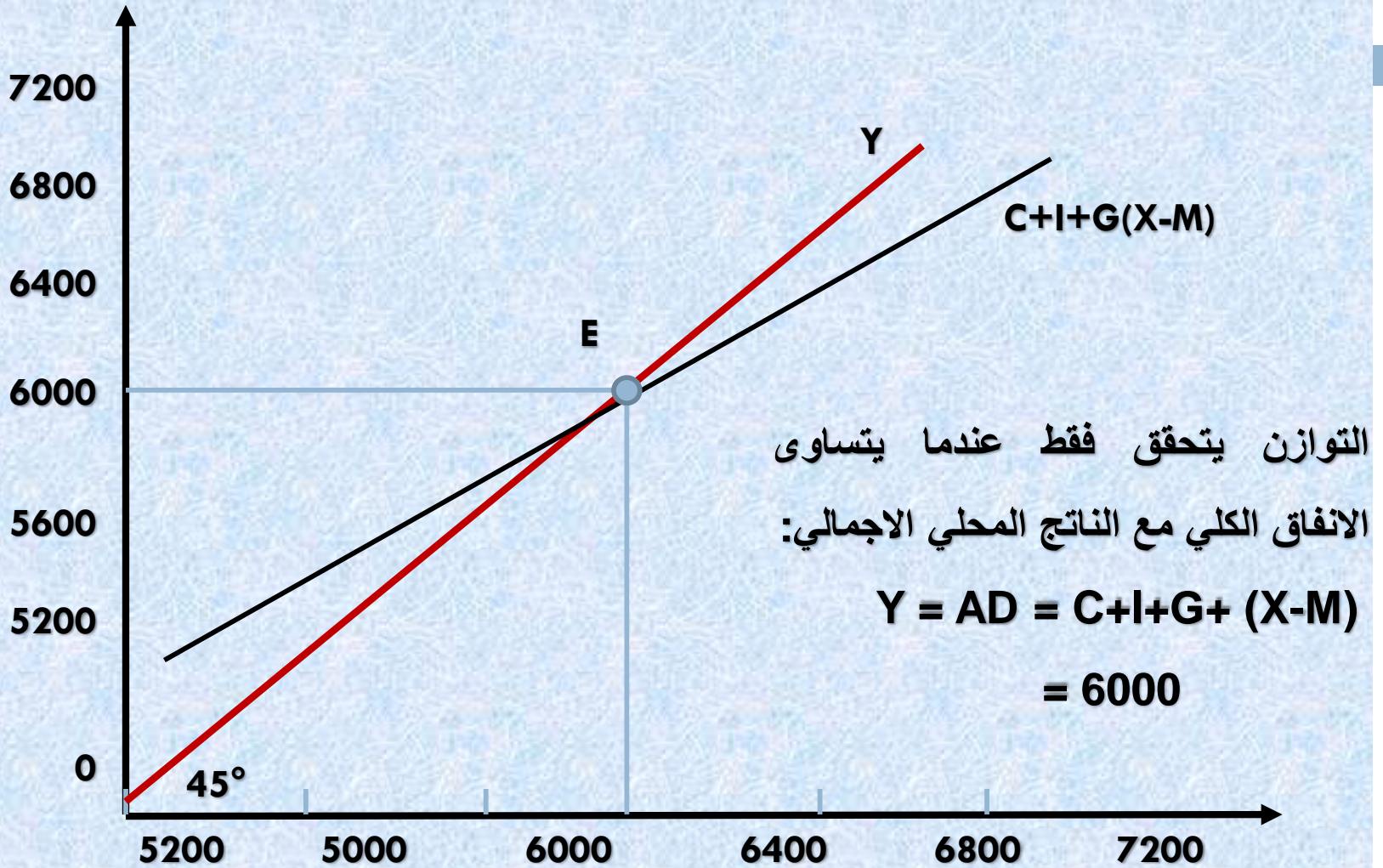
11

وضع الإنتاج	وضع المخزون	وضع الإنتاج والإنفاق	الطلب الكلي	الناتج المحلي الإجمالي
إنتاج أكثر	في حالة نقصان	الإنتاج أقل من الإنفاق	5100	4800
إنتاج أكثر	في حالة نقصان	الإنتاج أقل من الإنفاق	5400	5200
إنتاج أكثر	في حالة نقصان	الإنتاج أقل من الإنفاق	5700	5600
لا تغيير في الإنتاج	ثابت	الإنتاج يساوي الإنفاق	6000	6000
إنتاج أقل	في حالة ارتفاع	الإنتاج أكبر من الإنفاق	6300	6400
إنتاج أقل	في حالة ارتفاع	الإنتاج أكبر من الإنفاق	6600	6800
إنتاج أقل	في حالة ارتفاع	الإنتاج أكبر من الإنفاق	6900	7200

# توازن الدخل والإنفاق

12

الإنفاق الفعلي



الناتج المحلي الإجمالي

□ أي تحرك يسار النقطة (E) يعني ان الانفاق الكلي اكبر من الانتاج وهذا سيؤدي الى

13

انخفاض المخزون وهو مؤشر لزيادة معدلات الانتاج الى ان تصل الى النقطة ( E )

□ اما اذا تحركنا الي يمين النقطة (E) فان العكس سيحدث اذ سيكون خط الانفاق اقل من

خط الانتاج مما يؤدي الى تزايد المخزون وهو مؤشر لتخفيض الانتاج حتى نصل الى

النقطة النقطة (E)

□ يعني ذلك ان الية السوق ستعمل على اعادة الاقتصاد الى نقطة التوازن كلما حدث خلل

في العلاقة التوازنيه بين الانفاق والدخل

# تأثير التغير في المستوى العام للأسعار على توازن الدخل

سنتعرف في هذا الجزء على تأثير التغير في المستوى العام للأسعار على الطلب الكلي

14

ومن ثم تأثير ذلك على توازن الدخل ويوضح الرسم التالي تأثير التغير في الاسعار اذ

يؤدي ارتفاع الاسعار الى انخفاض القوة الشرائية للأصول والثروات التي يمتلكها

الافراد فينخفض الاستهلاك ويتحرك خط الانفاق الكلي الى اسفل كما هو موضح في

الجزء ( a ) مما يؤدي الى تحرك نقطة التوازن من  $E_0$  الى  $E_1$  و انخفاض الناتج

المحلي من  $Y_0$  الى  $Y_1$

اما انخفاض الاسعار فيؤدي الى عكس ذلك تماما كما هو موضح في الجزء ( b ) اذ

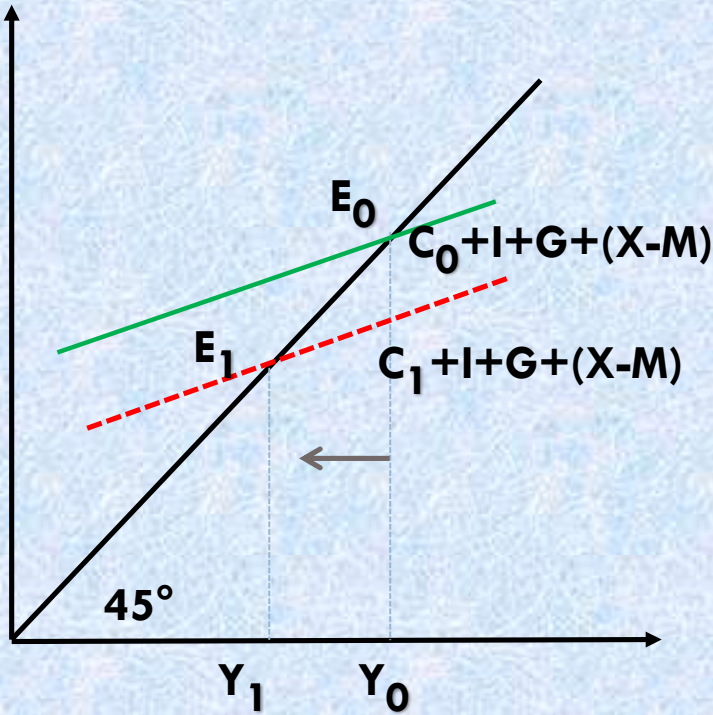
يتحرك خط الانفاق الى الاعلى ومن ثم تنتقل نقطة التوازن من  $E_0$  الى  $E_2$  ويرتفع

الناتج المحلي من  $Y_0$  الى  $Y_2$

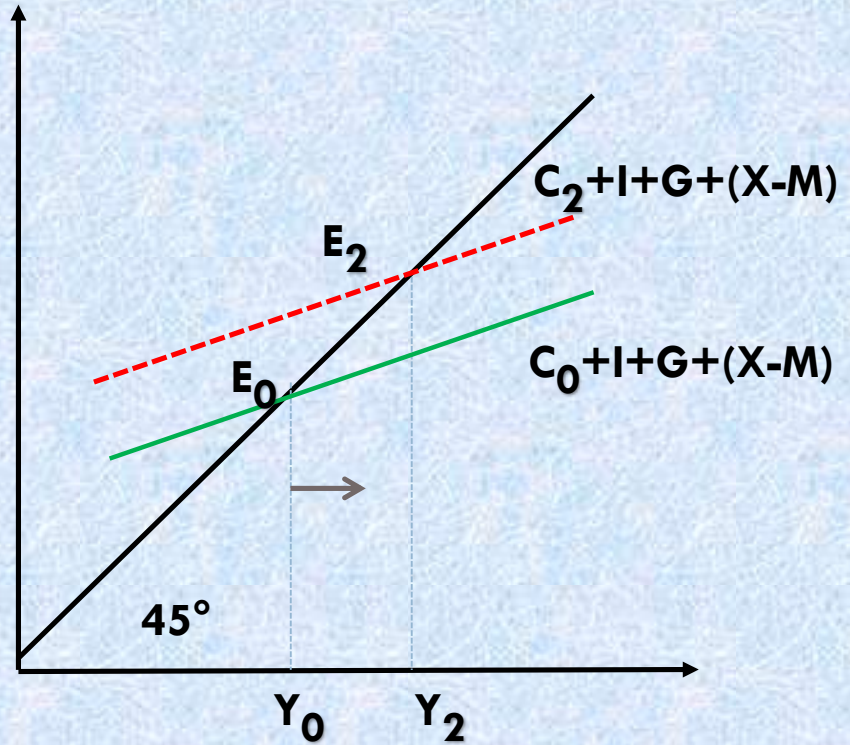
أثر ارتفاع الاسعار  
(a)

أثر انخفاض الاسعار  
(b)

الانفاق الحقيقي



الناتج الحقيقي



الناتج الحقيقي



1. منحنى الطلب الكلي يوضح العلاقة العكسية بين الطلب الكلي و المستوى العام

للأسعار إذ ينحدر من الأعلى الى الأسفل ومن اليسار الى اليمين

2. انخفاض الأسعار يؤدي الى ارتفاع القيم الحقيقية للأصول والثروات التي يمتلكها

الأفراد ما يؤدي الى زيادة الطلب الكلي والعكس صحيح

3. تغير الاسعار المحلية يؤثر أيضا على التجارة الدولية ومن ثم على منحنى الطلب

الكلي فعند ارتفاع أسعار السلع القابلة للتصدير من  $P_0$  الى  $P_1$  فان ذلك سيؤدي

الى انخفاض الصادرات  $X$  وارتفاع الواردات  $M$  ومن ثم ينخفض الإنفاق الكلي

فيتحرك خط الطلب الكلي الى الأسفل مما يؤدي الى انخفاض الناتج المحلي

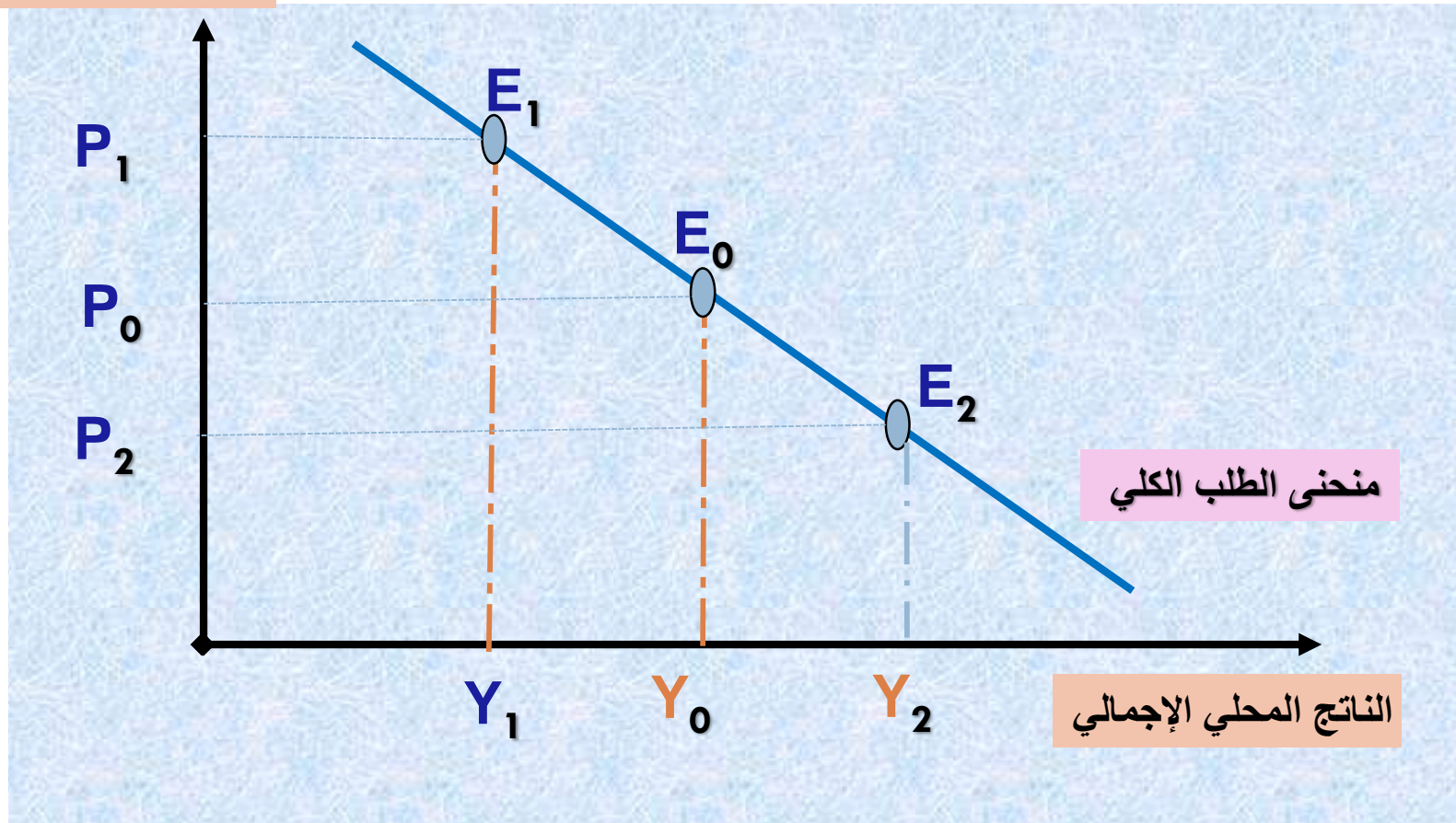
الإجمالي من  $Y_0$  الى  $Y_1$

4. أما انخفاض الأسعار من  $P_0$  الى  $P_2$  يؤدي الى ارتفاع الناتج من  $Y_0$  الى  $Y_2$



# العلاقة بين مستوى العام للأسعار و الطلب الكلي

مستوى العام للأسعار<sup>17</sup>



# التوازن والتوظيف الكامل

إن مستوى الدخل التوازني لا يعني ان الاقتصاد يعمل عند مستوى التوظيف الكامل

18

وقد يحدث أن يتحقق التوازن عند نقطة أقل او أعلى من مستوى التوظيف الكامل فإذا كان التوازن عند نقطة أقل من مستوى التوظيف الكامل, فنقول أن لدينا فجوة انكماشية, وإذا تحقق التوازن عند نقطة أعلى من مستوى التوظيف الكامل فيكون لدينا فجوة تضخمية

## 1. الفجوة الانكماشية

توازن الناتج المحلي الاجمالي يحدث عند تقاطع خط الإنفاق مع خط  $45^\circ$  عند النقطة E عند مستوى 6000, في حين أن الناتج المحلي الاجمالي الذي يمكن تحقيقه عند مستوى التوظيف الكامل يبلغ 7000 ومن ثم فان F هي نقطة التوازن التي يمكن للاقتصاد تحقيقها

إذا عندما يكون مستوى توازن الناتج الاجمالي اقل من مستوى التوظيف الكامل يكون

الاقتصاد في حالة ركود, وتسمى المسافة بين التوازن للناتج المحلي و التوازن في

مستوى التوظيف الكامل (EA) بالفجوة الانكماشية.

توضح هذه الحالة عدم رغبة المستهلكين والمستثمرين في الانفاق في ظل الاسعار

الحالية او لانخفاض الانفاق الحكومي او لضعف الطلب الخارجي على السلع وتؤدي

جميع هذه العوامل الى انخفاض الانفاق الكلي وينتج من ذلك بطالة عالية لعدم وجود

طلب كافي يحقق توظيف الايادي العاملة والوصول لمستوى التوظيف الكامل وإزالة

الفجوة الانكماشية و يمكن أن يتحقق ذلك برفع خط الانفاق الكلي وذلك بتحريك

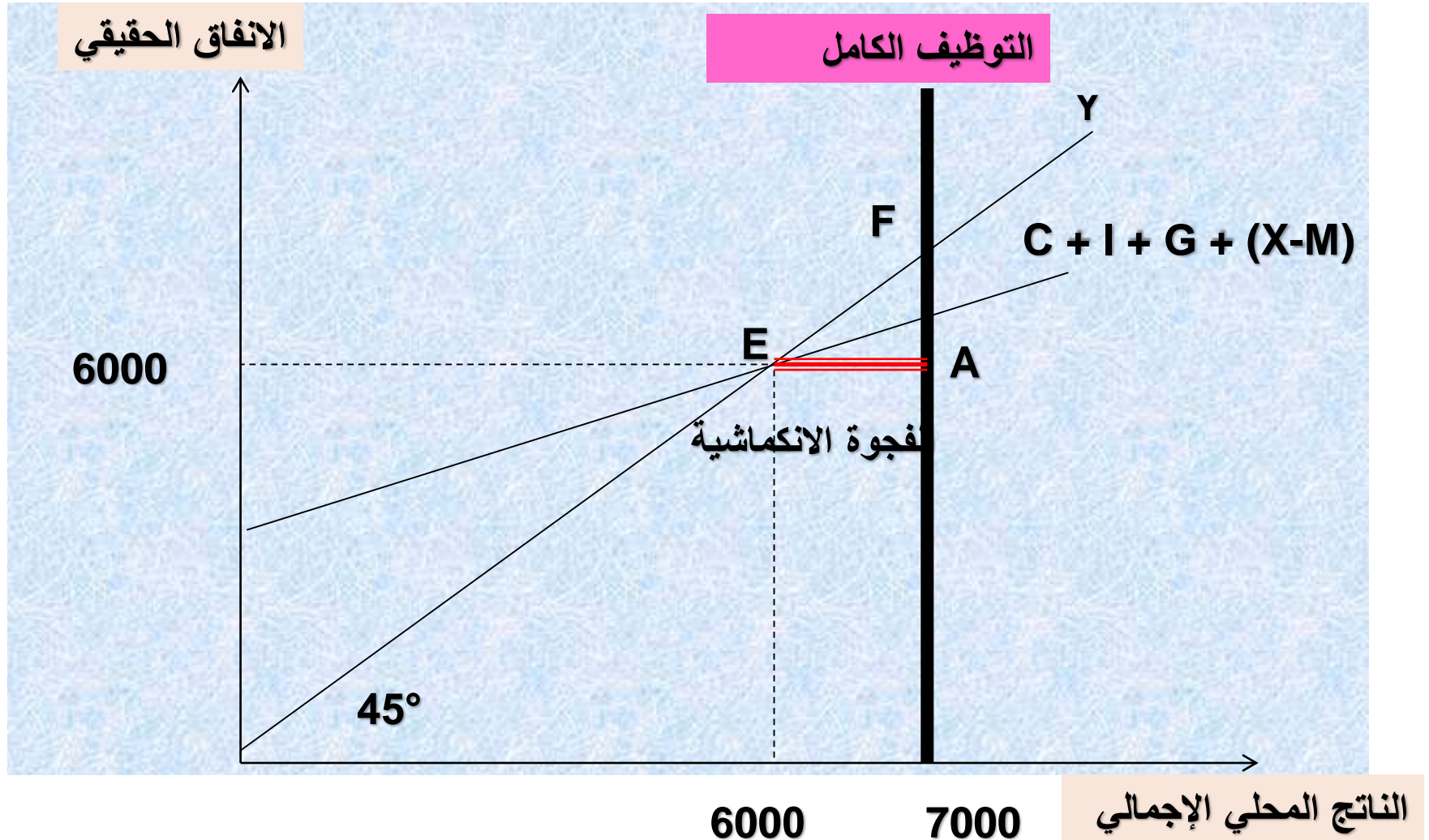
المنحنى  $C+I+G+(X-M)$  الى الاعلى حتى يتقاطع مع الخط  $45^\circ$  عند النقطة F

فهل يمكن تحقيق ذلك دون تدخل الحكومة ؟

# الفجوة الانكماشية

مستوى الدخل التوازني أقل من مستوى التوظيف الكامل

20



## 2. الفجوة التضخمية

توازن الناتج المحلي الاجمالي يحدث عند تقاطع خط الإنفاق مع خط  $45^\circ$  عند النقطة E

21

عند مستوى 8000, في حين أن الناتج المحلي الاجمالي الذي يمكن تحقيقه عند مستوى التوظيف الكامل 7000 ويحدث هذا الوضع عندما يكون الانفاق الكلي يفوق الطاقة الانتاجية للاقتصاد بالإضافة الى ذلك فان انخفاض الاسعار قد يساهم ايضا في تحرك منحنى الانفاق الى الاعلى وللوصول الى مستوى توازن التوظيف فانه لابد من خفض مستوى الانفاق الكلي بحيث يؤدي ذلك الى تحرك خط الانفاق الى الاسفل حتى الوصول الى النقطة F يمكن تحقيق ذلك بتدخل من الحكومة وذلك بزيادة الاسعار او بزيادة الضرائب او بخفض الانفاق الحكومي حتى الوصول الى مستوى التوظيف الكامل

يرى الاقتصاديين أن التنسيق بين الادخار والاستثمار له دور مهم في عدم ظهور

الفجوات الانكماشية أو التضخمية

# الفجوة التضخمية

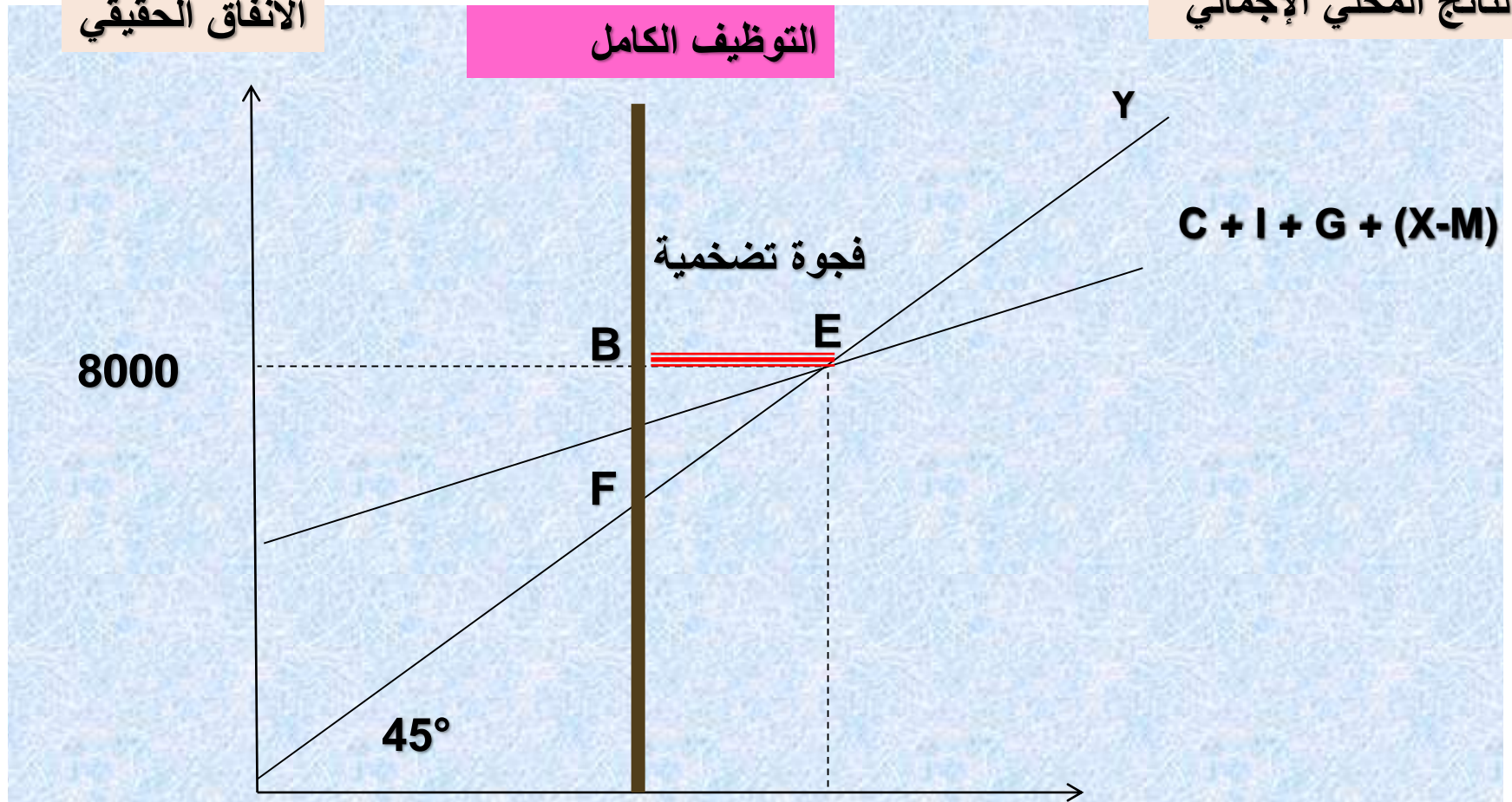
مستوى الدخل التوازني أكبر من مستوى التوظيف الكامل

22

الانفاق الحقيقي

التوظيف الكامل

الناتج المحلي الإجمالي



الناتج المحلي الإجمالي

1. كان المفهوم العام لدى الاقتصاديين ان مستوى التوظيف الكامل يتحقق عندما يكون

الناتج المحلي الإجمالي في حالة التوازن لكن منذ ظهور النظرية الكينزية اقتنع اغلب

الاقتصاديون بأنه ليس بالضرورة ان يتحقق مستوى التوظيف الكامل عند نقطة

توازن الناتج المحلي الاجمالي

2. سيكون الاقتصاد في حالة توازن عند مستوى التوظيف الكامل فقط عندما تتعادل

الكمية التي يرغب المستهلكون في ادخارها مع الكمية التي يرغب المستثمرون

استثمارها

3. يعاني الاقتصاد من الفجوة الانكماشية عندما يفوق الادخار حجم الاستثمار لان الانفاق

الاستثماري الذي تمت اضافته سيكون اقل من مستوى الادخار الذي تم تسريبه من

دائرة الدخل وعلى العكس ستحدث الفجوة التضخمية عندما يفوق حجم الاستثمار

المدخرات المحلية لان الطلب على الانتاج سيكون في هذه الحالة اعلى من مستوى

الانتاج المحلي الحقيقي



## دور الادخار في معالجة الفجوات الانكماشية والتضخمية:

24

يرى الاقتصاديين أن التنسيق بين الادخار والاستثمار له دور مهم في عدم ظهور الفجوات الانكماشية أو التضخمية، وقد اعترض على ذلك بأن المستثمرين والمدخرين لا يشكلون فئة واحدة في الاقتصاد الحر بل مجموعات منفصلة، مما يصعب من عملية التجانس والتنسيق بينهم، والدول التي تستطيع فعل ذلك هي الدول التي تأخذ بالتخطيط المركزي.



# تحديد المستوى التوازني للدخل القومي حسابيا

## الناتج المحلي الإجمالي والطلب الكلي

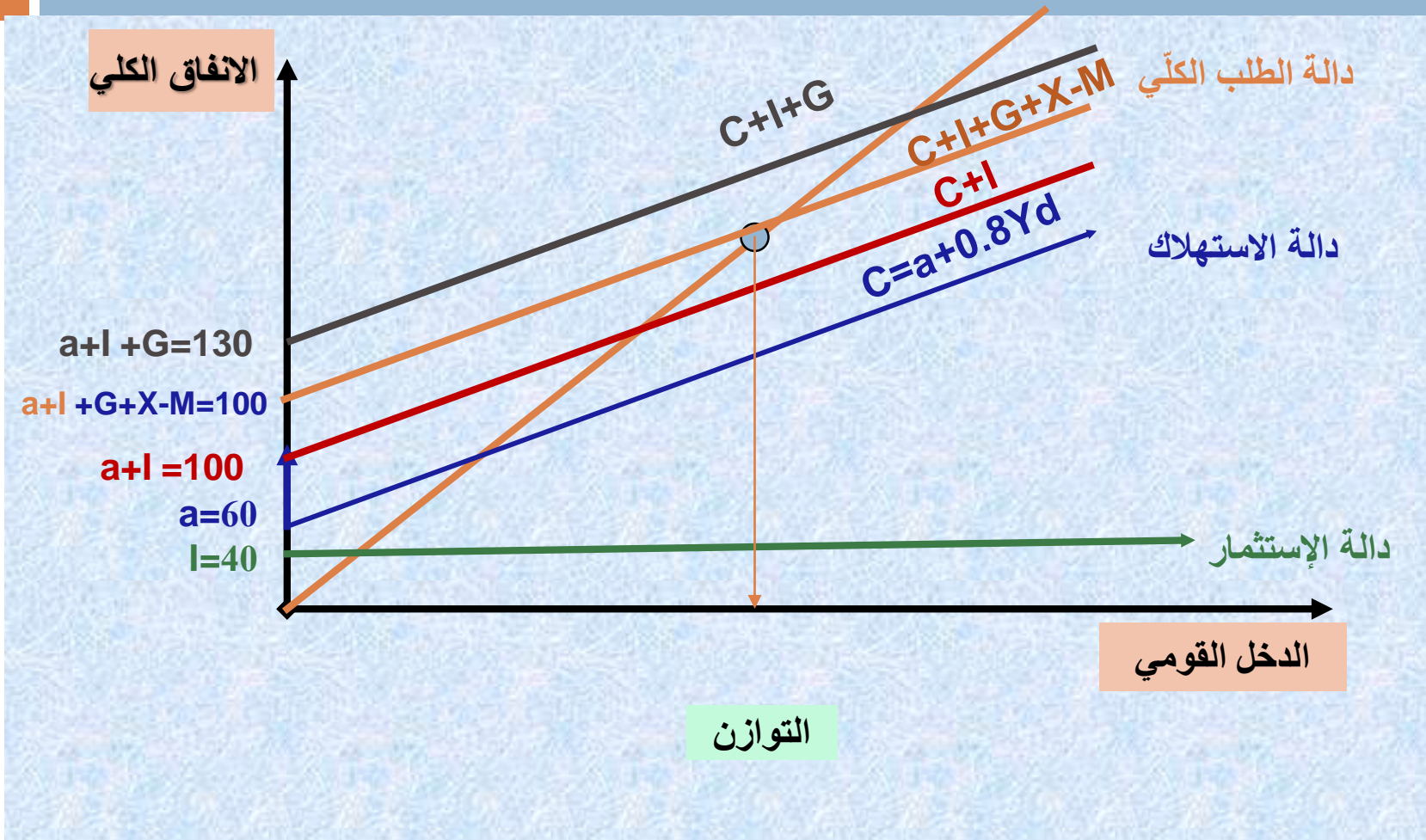
25

اتجاه النشاط	الحال في الاقتصاد	الطلب الكلي	صافي الصادرات	الإنفاق الحكومي	الاستثمار	الإدخار	الإنفاق الإستهلاكي	الناتج المحلي الإجمالي
توسّع	فائض طلب	100	-30	30	40	60 -	60	صفر
توسّع	فائض طلب	180	-30	30	40	40 -	140	100
توسّع	فائض طلب	260	-30	30	40	20 -	220	200
توسّع	فائض طلب	340	-30	30	40	صفر	300	300
توسّع	فائض طلب	420	-30	30	40	20	380	400
استقرار	لا فائض طلب لا فائض عرض	500	-30	30	40	40	460	500
انكماش	فائض عرض	580	-30	30	40	60	540	600
انكماش	فائض عرض	660	-30	30	40	80	620	700

# تحديد المستوى التوازني للدخل القومي بيانيا

الناتج المحلي الإجمالي والطلب الكلي

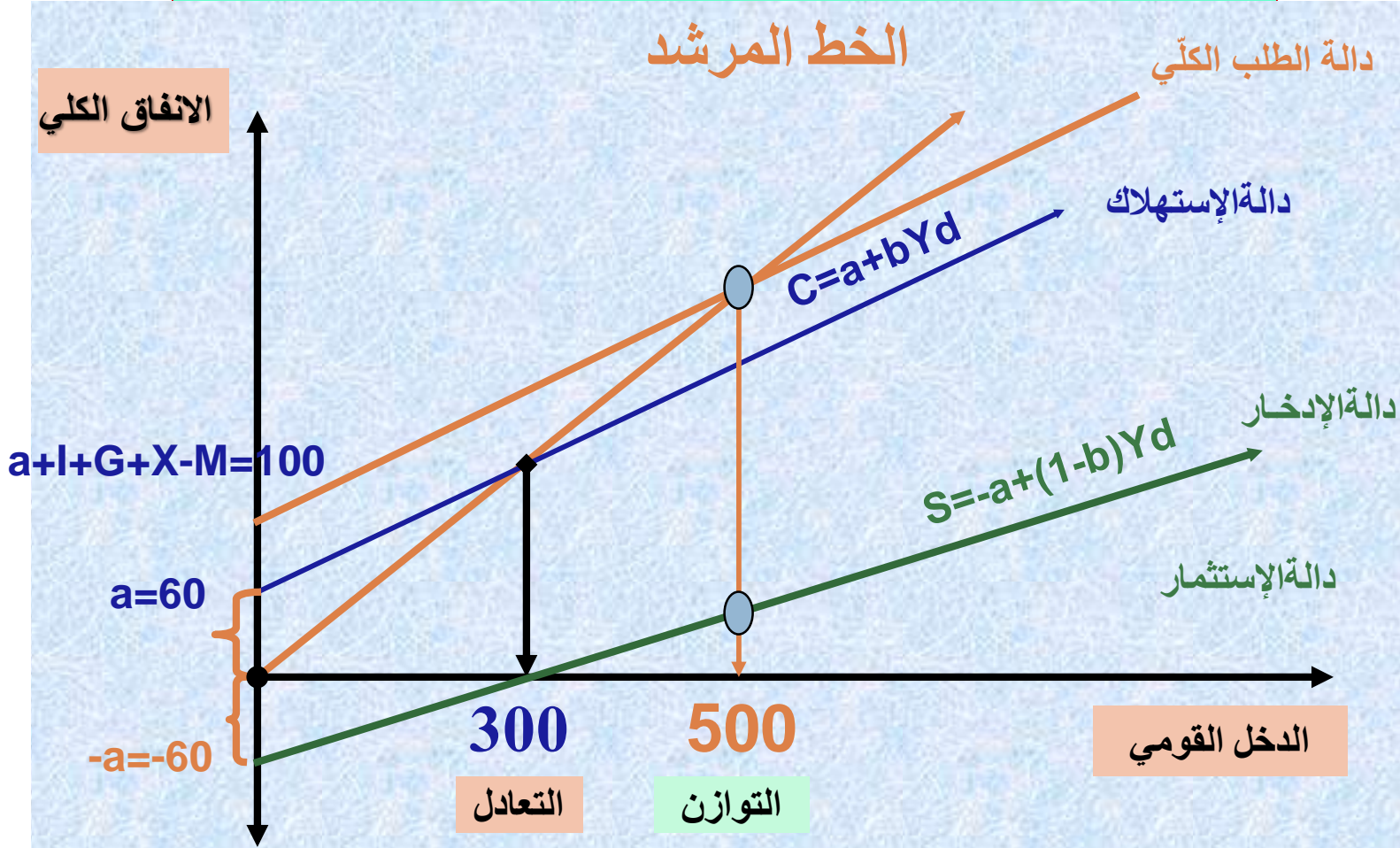
26



# تحديد المستوى التوازني للدخل القومي بيانيا

الطريقتان في رسم بياني واحد

27



# آلية تحديد توازن الدخل

## العرض الكلي والطلب الكلي

28

وضع الإنتاج	وضع المخزون	وضع الإنتاج والإنفاق	الطلب الكلي	الناتج المحلي الإجمالي
إنتاج أكثر	في حالة نقصان	الإنتاج أقل من الإنفاق	100	صفر
إنتاج أكثر	في حالة نقصان	الإنتاج أقل من الإنفاق	180	100
إنتاج أكثر	في حالة نقصان	الإنتاج أقل من الإنفاق	260	200
إنتاج أكثر	في حالة نقصان	الإنتاج أقل من الإنفاق	340	300
إنتاج أكثر	في حالة نقصان	الإنتاج أقل من الإنفاق	420	400
لا تغيير في الإنتاج	ثابت	الإنتاج يساوي من الإنفاق	500	500
إنتاج أقل	في حالة ارتفاع	الإنتاج أكبر من الإنفاق	580	600
إنتاج أقل	في حالة ارتفاع	الإنتاج أكبر من الإنفاق	660	700